

## الفصل الأول

# الأخلاق الإسلامية

## ينبوعها

أما وقد تبين أن تلك المنابع لم تَخُلْ من ضيق وكُثرة وانقطاع في الطريق وَغَيْض ، فإن علينا أن نمد النظر إلى ينبوع آخر ، ينبوع ثرّ لا يَنْضَب ، متدفق لا يَغِيض ، نقي لا يَتَرَنق ، مستمر لا يتوقف ، مبرأ من العيوب والنقائص على تعاقب الأزمان والأجيال ،

فما هذا الينبوع ؟

إنه الإسلام الذي لا يهdy إلى الأخلاق الفضلى والمثل العليا سواه .

## محورها

ما الفضيلة العظمى التى تدور الفضائل كلها فى فلكها الرحيب ؟  
ما المحور المركز الثابت الذى تستدير الفضائل حوله منجذبة إليه ،  
كما تدور الأرض حول أمها الشمس ؟

إنه التقوى .

فماذا تعنى التقوى ؟